Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وانا التمس من جلالة مولاي الملك ان يسأل حضرة المارشال عن قصر كان فيه في شارع بيتهيسي ، ومن كان معه في ذلك القصر .. وما دار بين الحضور من حديث ؟

وكان هنري طبعا يعني اجتماع فرانسوا الى ملك النافار ، ثم الى اجتماع آخر حضره رجال بلاط ملك النافار ، وقد عرف بذلك الاجتماع من حديث (ديودات) الى خطيبته اليس دي ليكس كما مر قبلا .

فاصفر وجه فرانسوا .. وادرك الخطر الذي يتهدده ، وقال لاخيه بصوت خفيض لم يسمعه الملك :

ـ يا لك من شقي ساقط .

فقال هنري :

ـ يبدو ان حضرة المارشال ، لا يريد الاجابة على سؤالي ، ولكني مستعد لان اقدم الجواب بدلا منه .

وكان ان تقدم باردااليان في هذه اللحظة .

وقال :

ـ لقد اتيت شاهدا ، ولا بد لي من الكلام اذا سمحت يا صاحب الجلالة .

فغضب هنري وصاح به :

ـ من انت لتجسر على مخاطبة الملك قبل ان تسأله ؟

ـ ليس يهمك معرفة اسمي يا حضرة المارشال في الوقت الحاضر ، كما لا فائدة من سؤالك عما جرى في شارع بيتهيسي ، اذا كنا لا نذكر ما جرى قبل ذلك في شارع سانت ديفنير .. في تلك الصالة التي يجتمع فيها الشعراء عادة .

واهتز هنري لما سمع هذا الجواب ، وغض بصره ، وحار في امره .

وصاح الملك :